

هذه الدراسات التفصيلية ضرورية لتحديد المهام النضالية التفصيلية وأشكالها في هذه المرحلة من مراحل النضال الوطني التحرري الفلسطيني. إلا أن بإمكاننا أن نحدد المحاور النضالية التالية للمرأة الفلسطينية انطلاقاً من العرض الذي تقدم:

١ - النضال من أجل الأجر المتساوي للعمل المتساوي. فلا تزال السمة الغالبة لعمل المرأة، وبخاصة المرأة العاملة (في العمل اليدوي) هي انخفاض مستوى أجرها عن الرجل. ومن هنا أهمية بناء علاقة خاصة بين الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاتحاد العام لعمال فلسطين.

٢ - العمل على تنظيم المرأة الفلسطينية في النقابات والاتحادات. ويقع على الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وضع دراسة وتوجيهات مفصلة عن أفضل السبل لإنجاز هذه المهمة وفي كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، ودعم نضال النقابات والاتحادات العربية في هذه الأماكن في نضالها المطلي والديمقراطي والسياسي الوطني، ودعم نضالات القوى التقدمية العربية في النضال من أجل إنجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية. فنسبة المرأة الفلسطينية المنضوية في اتحادات وهيئات نقابية لا تزال محدودة جداً.

٣ - المطالبة بدور الحضانه ورعاية الاطفال وفرص التعليم المتساوي لتحسين فرص مشاركة المرأة في العمل المنتج. أولاً عبر دعم نضالات المرأة العربية في هذا المجال. وثانياً عبر تعميم دور الحضانه ورعاية الاطفال في مؤسسات الثورة الفلسطينية كافة.

٤ - محاربة الأفكار الرجعية تجاه المرأة. وهنا أيضاً يقع عبء تنظيم هذه العملية، وتحديد محاور النضال الايديولوجي وعلى صعيد كل ساحة بما يمكن من مجابهة فعالة مع كافة الانكار المتخلفة والرجعية والبورجوازية، على عاتق الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

٥ - تطوير وعي المرأة الفلسطينية. كشرط ذاتي ضروري من أجل إشراك قطاعات المرأة في النضال الوطني والاجتماعي والمطلي. فالقطاعات الأوسع من المرأة الفلسطينية لا تزال تعتبر أبرز المشكلات التي تواجهها مشكلات شخصية وذاتية، دون وعي كونها مشكلات اجتماعية بالاساس، ودون وعيها، بالتالي، أن حل هذه المشكلات يتطلب تشديد النضال السياسي والاجتماعي. إن هذا يجب أن يتم بشكل أساسي عبر تنظيم المرأة الفلسطينية في لجان اتحاد المرأة الفلسطينية، وتولي هذه، وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، مهمة تطوير دوره تجاه محو الأمية في صفوف المرأة.

١٠ - ١: إن تأمين الشروط الذاتية لتطوير نضالات المرأة، على طريق الوصول إلى الحلول الجذرية للمشكلات الوطنية والاجتماعية، يستدعي من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ايلاء عملية تنظيم المرأة ورفع مستوى وعيها اهتماماً أكبر وجهوداً أكبر. فنقسيم العمل بين الرجل والمرأة القائم يدفع المرأة، بسبب من طبيعة عملها المنزلي الممل